

نهج السعادة

[128] ورواه أيضا الثقفى (ره) كما في شرح المختار (67) من خطب نهج البلاغة، من شرح ابن أبي الحديد: ج 6 ص 78، وكما في بحار الانوار: ج 8 ص 649 س 3، ورواه أيضا في المختار (34) من الباب الثاني من نهج البلاغة. - 128 - ومن كتاب له عليه السلام إلى محمد بن أبي بكر (ره) لما بعث إليه (ع) بكتاب معاوية وعمر بن العاص وكتب معهما إليه عليه السلام: أما بعد فإن ابن العاص قد نزل أدايني أرض مصر، واجتمع إليه أهل البلد جلهم ممن كان يرى رأيهم، وقد جاء في جيش لجب جرار (1) وقد رأيت ممن قبلي بعض الفشل، فإن كان لك في أرض مصر حاجة فأمددني بالرجال والاموال، والسلام عليك. فأجابه امير المؤمنين عليه السلام وكتب إليه: أما بعد فقد جاءني كتابك تذكر أن ابن العاص قد نزل بأدايني أرض مصر في لجب من جيشه جرار، _____ (1) اللجب - بفتح اللام وكسر الجيم ككتف -: ذو اللجب - كفرس -. الشديد اللجب - بفتح اللام والجيم - يقال: (جيش لجب) أي ذو جلبه وكثرة. واللجب - على زنة الفرس -: سهيل الخيل. كثرة أصوات الابطال، يقال: - بحر ذو لجب) إذا سمع اضطراب أمواجه. و (الجرار): كثير الجر، ويقال: (جيش جرار) أي كثير.